

الكنيسة الانجيلية بقصر الدوبارة

الشفاء الداخلي (شفاء النفس)

الحلقة الثالثة

السؤال الثالث: أين القيمة في الحياة؟

- وضع البعض القيمة في الشكل الخارجي والمظهر (الإمكانات المادية):
«فَقَالَ الرَّبُّ لِصَمُوئِيلَ: «لَا تَنْتَظِرْ إِلَى مَنَظَرِهِ وَطُولِ قَامَتِهِ لِأَنِّي قَدْ رَفَضْتُهُ. لِأَنَّهُ لَيْسَ كَمَا يَنْظُرُ الْإِنْسَانُ. لِأَنَّ الْإِنْسَانَ يَنْظُرُ إِلَى الْعَيْنَيْنِ، وَأَمَّا الرَّبُّ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ إِلَى الْقَلْبِ» (١ صم ١٦ : ٧)

- وضع البعض القيمة في العقل والفكر والمعرفة (الثقافة والشهادات العملية)
«وَوَجَّهْتُ قَلْبِي لِمَعْرِفَةِ الْحِكْمَةِ وَلِمَعْرِفَةِ الْحَمَاقَةِ وَالْجَهْلِ. فَعَرَفْتُ أَنَّ هَذَا أَيْضًا قَبْضُ الرِّيحِ. لِأَنَّ فِي كَثْرَةِ الْحِكْمَةِ كَثْرَةُ الْغَمِّ وَالَّذِي يَزِيدُ عِلْمًا يَزِيدُ حُزْنًا.» (جامعة ١ : ١٧ - ١٨)
«وَبَقِيَ فَمِنْ هَذَا يَا ابْنِي تَحَذَّرْ: لِعَمَلِ كَثِيرَةٍ لَا نَهَايَةَ وَالدَّرْسُ الْكَثِيرُ تَعَبٌ لِلْجَسَدِ. فَلنَسْمَعْ خِتَامَ الْأَمْرِ كُلِّهِ: اتَّقِ اللَّهَ وَاحْفَظْ وَصَايَاهُ لِأَنَّ هَذَا هُوَ الْإِنْسَانُ كُلُّهُ.» (جامعة ١٢ : ١٢ - ١٣)

- وضع الله قيمة الإنسان في القلب أي فيما يحياه ويعيشه

«فَوْقَ كُلِّ تَحْفَظٍ احْفَظْ قَلْبَكَ لِأَنَّ مِنْهُ مَخَارِجَ الْحَيَاةِ» (أمثال ٤ : ٢٣)

أغلى ما في حقيقتي صفاتي وشخصيتي، فهي الجمال الحقيقي والقيمة التي من أجلها وضع المسيح نفسه حتى الموت. ما قيمه معرفه في العقل لا أعيشها في الحياه اليوميه.. ليست هي سلوك ودوافع مقدمه في الحياه.

كم من أطباء يشرحون لك خطوره التدخين وهم أنفسهم مدخنين.
كم من مشيرين عن صحة العلاقات الزوجية وهم انفسهم ليسوا سعداء
في علاقاتهم الزوجية.

والى اللقاء في الحلقة القادمة